Al-imad Journal of Humanities and Applied Sciences (AJHAS)
مجلة العماد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
ISSN: 3106-0323
Volume 2 – Issue 2 – 2026
Pages 297-320

Grammatical and rhetorical interpretation of twenty Quranic verses containing disputed letters: an analytical study

Nasruldeen Amhimmid Alsuwaye Alfirjani *
Department of Islamic Studies, Faculty of Education Nasser, University of Zawia, Zawia, Libya
*Corresponding: n.alfirjani@zu.edu.ly

التفسير النحوي والبياني لعشرين اية قرانية من ذوات الأحرف المختلف فيها دراسة تحليلية

نصرالدين امحمد الصويعي الفرجاني *
قسم الدراسات الاسلامية، كلية التربية ناصر، جامعة الزاوية، الزاوية، ليبيا

Received: 04-06-2026; Accepted: 01-07-2026; Published: 24-07-2026

Abstract:
This research presents an analytical and directional study of twenty Qur'anic verses characterized by differing letters across the ten canonical recitations. The study addresses multiple aspects for each verse, including syntactic parsing (I'rab), linguistic derivation of words back to their lexical roots, the semantic meaning of each recitation, and the general significance derived from synthesizing multiple recitations within a single verse to demonstrate how they complement and enrich the exegetical context. Furthermore, the research identifies rhetorical devices, derives legal rulings connected to recitation variants, and covers diverse categories of variance, such as differences in letters, inflectional and non-inflectional movements, and number (singular versus plural). The study concludes that the diversity of Qur'anic recitations is not contradictory, but rather a rich rhetorical and exegetical asset, where each recitation complements the other, granting the Qur'anic text expansive meaning and profound clarity while preserving its unified purpose.

Keywords: Ten Recitations, Grammatical Direction, Qur'anic Rhetoric, Analytical Exegesis, Variance in Letters.

الملخص
يقدم هذا البحث دراسة تحليلية وتوجيهية لعشرين آية قرآنية من ذوات الأحرف المختلف فيها من خلال القراءات العشر المتواترة .تناول البحث جوانب متعددة لكل آية؛ شملت بيان الإعراب، والاشتقاق اللغوي لكل كلمة وإرجاعها إلى أصولها المعجمية، وتبيين المعنى الدلالي الخاص بكل قراءة، واستخراج المعنى العام المستفاد من مجموع القراءات في الآية الواحدة، وكيفية تعاضدها وتكاملها في إثراء المعنى البياني . كما حدد الأساليب البلاغية المستخدمة، واستنبط الأحكام الشرعية المرتبطة بتنوع القراءات، وتنوعت مباحث الدراسة لتشمل صوراً متعددة لاختلاف القراءات، منها :اختلاف الحروف، واختلاف الحركات الإعرابية وغير الإعرابية، والاختلاف في العدد بين المفرد والجمع .خلص البحث إلى أن تنوع القراءات القرآنية ليس تناقضاً، بل هو ثراء بياني وتفسيري؛ حيث تكمل كل قراءة دلالة الأخرى، مما يضفي على النص القرآني سعة في المعنى وعمقاً في البيان، مع الحفاظ على وحدة الغرض والهدف الذي ترمي إليه الآية الكريمة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الكلمات المفتاحية: القراءات العشر، التوجيه النحوي، البيان القرآني، التفسير التحليلي، اختلاف الحروف..

المقدمة

إن الحمد لله نحمد و نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك واشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ،(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)[آل عمران الآية: 102]

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً) [النساء:1]

أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

في هذا البحث قمت بدراسة عشرون آية من ذوات القراءات، وهذه الدراسة من حيث التوجيه لكل قراءة لوحدها، ثم إيجاد المعنى العام الذي نتحصل عليه من مجموع القراءات في الآية الواحدة، وكذلك الإعراب والاشتقاق للكلمة المختلف فيها وأصولها اللغوية.

اهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في إبراز تنوع القراءات القرآنية؛ حيث تُثري الدلالة للنص القرآني.

إشكالية الدراسة:

يبرز البحث أثر تنوع القراءات العشر في إثراء التفسير، وهل هذا التنوع يمثل تناقضاً أم تكاملاً لفهم النص القرآني.

تساؤلات الدراسة:

1. كيف تتعاضد القراءات المختلفة في إثراء المعنى العام للآية؟
2. هل الاختلاف بين الروايات على سبيل التعاضد ام التعارض؟

منهج البحث:

استخدمت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي؛ حيث تتبعت عشرين آية قرآنية من ذوات الأحرف المختلف فيها ضمن القراءات العشر، لجمع مادتها العلمية من مصادرها الأصلية، لتوضيح إثر هذه القراءات في إثراء المعنى البياني للنص القرآني .

خطة البحث:

قسمت البحث الي عشرين مبحثاً كل مبحث اقتصر على نوع واحد للاختلاف بين القراءات على ان يحتوي *هيكلية كل مبحث* :الآية، الحرف المختلف فيه، توزيعه بين القراء العشرة، الإعراب، الاشتقاق اللغوي، المعنى اللغوي، التفسير الدقيق لكل رواية، والجمع بين تفسير الروايات للآية الواحدة.

1 – المبحث الأول: قراءات تتعاضد لكشف معنى الآية وتوضيح دلالتها - الاختلاف وقوع حرف مكان حرف.

- الآية : - (أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)(259: سورة البقرة) .

الحرف المختلف فيه :-

نُنْشِزُهَا

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ضبط الحرف:-
نُنْشِزُهَا بالزاي وننشرها بالراء
توزيع القراء العشر : -
قرأ أبو جعفر ويعقوب وابن كثير و أبو عمرو ونافع : ننشرها ، و قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالزاي ننشزها [1].
الإعراب :-
ننشرها :فعل مضارع مرفوع ،و نُنْشِزُهَا: نُنْشِزُ فعل مضارع مرفوع ، والها ضمير متصل في محل نصب مفعول به ،والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم [2]
بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها :- الجذر الثلاثي نشرٌ - نشزٌ
نَنَشُرُهَا بالراء مضارع نشر– ينشر – ناشر – منشور .
و نُنْشِزُهَا - بالزاي- مضارع أنشز الرباعي إذا رفعه - أنشز – ينشز – ناشز –منشوز .
بيان المعني اللغوي للقراءة:-
النشز : الرفع ، النشر : بمعنى الإحياء[3].
(نشر) النون والشين والراء أصل صحيح يدل على فتح شيء وتشعبه. ونشر الله الموتى فنشروا، وأنشر الله الموتى.
(نشز) النون والشين و الزاي أصل صحيح يدل على ارتفاع وعلو و النشز والنشوز: الارتفاع.[4]
تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة :-
ننشزها وننشرها كلاهما فعل مضارع .
التفسير الدقيق:-
قراءة " ننشرها " فمعناها نحييها ؛ لأن النشر هو الإحياء ، وقد ورد هذا المعنى في قوله تعالى : (ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ) (22: عبس) أي أحياه والضمير في ننشرها يعود على العظام ، وقد ورد إحياء العظام في قوله تعالى : (مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ) (78: يس) .
أما قراءة " نُنْشِزها " و اشتقاق القراءة من النشز ، وهو في اللغة المرتفع . [5]
الأحكام المأخوذة من الآية :-
قدرة الله علي إحياء الموتى (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (259: البقرة) .
الجمع :-
قراءة الراء أجملت ، و قراءة الزاي فصلت هذا الإجمال ومن مجموع أقوال أهل العلم الذين تناولوا القراءة الثانية بالتأمل والتحليل ، نخرج بوصف لعملية الإحياء التي أرادها الله سبحانه للعظام بقدرته وتدبيره [6] .

2- المبحث الثاني : الاختلاف وقوع حرف مكان حرف.

- الآية: - (وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا) (16 : الإسراء) .
الحرف المختلف فيه :-
أَمَرْنَا .
ضبط الحرف: -
بالهمز أَمَرْنَا ، وبالمد ءَامَرْنَا .

---

[1]- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 1 / 27 .
[2]- الصافي ، الجدول في الإعراب 36/3 .
[3]- السمين الحلبي، الدر المصون صـ 43.
[4]- ابن فارس ، مقاييس اللغة 430/5.
[5]- الخراط ، الإعجاز البياني صـ 48- 51 .
[6]- نفس المصدر السابق صـ 53 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

توزيع القراء العشر:-
قرأ يعقوب: ءَامَرْنَا ، و قرأ : نافع ، ابن كثير ، أبو عمرو ، ابن عامر ، حمزة ، الكسائي ، أبو جعفر ، خلف ،عاصم : أَمَرْنَا [1] .
الإعراب :-
ءَامَرْنَا : فعل ماضي ، أَمَرْنَا : أَمَرَ فعل ماضي مبني على الفتح ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل [2] .
بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها:-
أَمَرْنَا : أمر – يأمر – إمارا – مأمور .
ءَامَرْنَا من أأمرنا قلبت الهمزة الثانية الف.
بيان المعني اللغوي للقراءة:-
ءَامَرْنَا : كثرنا ، أَمَرْنَا ضد النهي [3] .
(أمر) الهمزة والميم والراء : الأمر من الأمور، والأمر ضد النهي[4] .
تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة:-
في الآية أسلوب خبري .
التفسير الدقيق:-
قراءة الجمهور على تقدير[5]: أمرناهم بالطاعة ، ففسقوا وهو تفسير ابن عباس رضي الله عنه .
و أما قراءة يعقوب " آمرنا ء" فهي من الفعل " آمرتهم " إذا كثرتهم ، ، وهو منقول بالهمزة ، من أمر القوم إذا كثروا ، و آمرهم الله [6] وفسر الكسائي [7] هذه القراءة بقوله " : أي أكثرنا جبابرتها وأمراءها "
اختلاف القراءة وقوع حرف مكان حرف
الأحكام المأخوذة من الآية:-
أن بعثة الرسول تتضمن أمرا بشرع وأن سبب إهلاك المرسل إليهم بعد أن يبعث إليهم الرسول هو عدم امتثالهم لما يأمرهم الله به على لسان ذلك الرسول ،وان الأحكام والأوامر الشرعية يجب أن تفهم بفهم دقيق لما تحتويه الآية القرآنية، كما في هذه الآية أمرناهم بالأحكام الشرعية فثقلت عليهم وعصوا فحق عليهم العقاب.
الاختلاف بين القراءتين وقوع حرف مكان حرف
الجمع:-
تبين لنا من مجموع قراءة الجمهور ويعقوب أن إهلاك القرى ثمرة كريهة ، وعاقبة وخيمة للمعاصي التي يرتكبها الفجرة المترفون ، فأشارت قراءة الجمهور إلى مخالفة أولئك لما أمرهم به الله ، أمرتهم رسلهم فعصوا الرسل وكثر العصاة فحق عليهم العذاب ،وأن وجودهم في المجتمع ينذر بغضب الله ، وأشارت قراءة يعقوب إلى أن كثرتهم في المجتمع تجعل هذا المجتمع يدنو من عقوبة الله . وفي كتب التاريخ شواهد كثيرة تؤكد الترف في هدم الحضارات ، وحدوث الكوارث . [8]

3- المبحث الثالث: التغير في زيادة حرف ونقصه

- الآية : - (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) (4 : الفاتحة) .
الحرف المختلف فيه :-

1- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 306 .
2- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 15 / 24 .
3- ابن الجوزي ، زاد المسير 283/1 .
4- ابن فارس ، مقاييس اللغة 138/1 .
5 - الزجاج ، معاني القرآن 231/3. ، السمين الحلبي ، الدر المصون 325/7 .
6 - ابن زنجلة ، الحجة 925 .
7 - القرطبي ، تفسير القرطبي 233/1 .
8- الخراط ، الإعجاز البياني صـ 76 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مَالِكِ - ملك .
ضبط الحرف :-
مالك بالألف المحذوف بعد الميم ،وملك بحذف الألف .
توزيع القراء العشر :-
قرأ : عاصم ، الكسائي ، يعقوب ، خلف (مالك) بالألف ، و قرأ : نافع ، ابن كثير ، أبو عمرو ، ابن عامر ، حمزة ، أبو جعفر (ملك) بدون ألف [1] .
الإعراب :-
مَالِكِ اسم فاعل نعت للفظ الجلالة مجرور مثله [2] .
بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها :- الجذر الثلاثي ملكٌ .
ملك - يملك – مملوك – مالك .
بيان المعني اللغوي للقراءة :-
ملك :متعلق بالمُلك ، ومالك متعلق بالمِلك [3] .
تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة :-
في الآية أسلوب خبري.
التفسير الدقيق: -
قراءة "مالك " فهي اسم فاعل من "ملك " إذا اتصف بالملك ومعناها: أنه سبحانه المتصرف في الأعيان المملوكة كيف يشاء.
وأما قراءة " مَلِك " فهي صفة مشبهة دالة على الثبوت، صارت اسما لصاحب الملك، وتشير [4] إلى صفة المتصرف بالأمر والنهي في الجمهور.
اختلاف القراءة في زيادة حرف ونقصه.
الأحكام المأخوذة من الآية:-
يؤخذ من الآية أن الله هو المالك الحق وهو ملك يوم الجزاء وهو المتصرف في ملكه كما يشاء.
الجمع: -
المالك: المتصرف في الأعيان المملوكة، الملك: المتصرف بالأمر والنهي .
ولما أضيفت الكلمتين إلى يوم القيامة أفادت القراءتين دلالات ومعان على نحو يليق بجلاله وكماله سبحانه ، فهو سبحانه يملك يوم الجزاء ، فلا يليه غيره ولا يشركه فيه أحد ، وهو المتصرف بفضله الواسع ، المنفرد بالملك ، وله جميع صفات الكمال[5].

4- المبحث الرابع : التغير في زيادة حرف أو نقصه.

- الآية : - (وَ كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (105: الأنعام) .
الحرف المختلف فيه :-
دَرَسْتَ .
ضبط الحرف :-
دَارَسْتَ : بالألف بعد الدال .
دَرَسَتْ : بدون ألف بعد الدال وبفتح السين .
دَرَسْتَ: بدون ألف بعد الدال وسكون السين .
توزيع القراء العشر :-
دَارَسْتَ : ابن كثير ، أبو عمرو .

---

[1]- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 1 /11 .
[2]- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 1 / 25 .
[3]- ابن فارس ، مقاييس اللغة 352/5 .
[4] - الأصفهاني ، المفردات صـ 774 .
[5]- الخراط ، الإعجاز البياني صـ 104 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

دَرَسَتْ : ابن عامر ، يعقوب .
دَرَسْتَ : نافع ، عاصم ، حمزة ، الكسائي ، أبو جعفر ، خلف [1] .
الإعراب :-
دَرَسْتَ فعل ماض وفاعله [2] .
بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها :- الجذر الثلاثي درسٌ .
دَرَسَ : يدرس - دروسا - درسا – مدروسا
بيان المعني اللغوي للقراءة :-
(درس) الدال والراء والسين أصل واحد يدل على خفاء وخفض و عفاء. ومن الباب درست القرآن وغيره. وذلك أن الدارس يتتبع ما كان قرأ، كالسالك للطريق يتتبعه ومما شذ عن الباب الدرواس : الغليظ العنق من الناس والدواب.[3] .
تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة :-
دَارَسْتَ : بالألف بعد الدال، المفاعلة من الطرفين ، دَرَسَتْ : بدون ألف بعد الدال وبفتح السين ، فعل ماض.
دَرَسْتَ: بدون ألف بعد الدال وسكون، المفاعلة من طرف واحد .
التفسير الدقيق :-
قراءة " دَرَسَتْ " [4] فهي بمعنى امَّحَتْ ،من الدروس . وقد أَسْنَدَ الفعل للآيات ، فأخبر عنهم أنهم يقولون : عَفَتْ وتقادَمَتْ ، ودل على ذلك قوله تعالى : (وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) (5: الفرقان) ،أي هذا الذي يتلوه شيء قديم ، قد امَّحى رَسْمُه لِقِدَمِه ، كما تَدْرس الآثارُ .
أما قراءة " دارَسْتَ " فمعناها المفاعلة بمعنى : قرأت عليهم ، وقرؤوا عليك ، وذاكرتهم و ذاكروك ، ودل على هذا قوله تعالى عنهم (وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ) (4: الفرقان)، فهؤلاء المشركون يرددون : بأن اليهود أعانوا النبي صلى الله عليه وسلم على تأليف هذا القرآن : (فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) (5: الفرقان) وهذا اتهام ظالم .
وأما قراءة " دَرَسْتَ " [5] ففيها إضافة الفعل للنبي صلى الله عليه وسلم ؛ إذ أخبر عنهم أنهم يقولون : دَرَسَ محمد كتب الأولين ، فأتى بهذا القرآن منها ، فأنت يا محمد قرأت على أهل الكتاب ، وأَتْقَنْتَ بالدرس أخبار الأولين .
الأحكام المأخوذة من الآية :-
يؤخذ من الآية شدة عداء الكفار وعنادهم لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم .
الجمع:-
في القراءات الثلاث ضرب من الاتهام وهو إصرارهم على مسألة ثابتة ، لا تحتمل جدلا ، وهي مسألة أميته التي هم أعرف الناس بها ، فما عرف عنه القراءة والكتابة ، والسفر خارج محيط بلدته ، والاتصال بأحد من أهل الكتاب ، وهكذا نلمس في لفظة واحدة ثلاث آيات ، كل آية لها مسار ومعنى ودلالة . ومن خلال القراءات الثلاث نطلع على مقولات متعددة ، كان قومه يحرصون على اتهامه بها : فهو قراءة " دارست " يتلقى عن أهل الكتاب ، ويتلقون عنه ، وهو في قراءة " درست " عاكف على قراءة أخبار السالفين و كتبهم ،وهو في قراءة " درست " أتى برسالة عفا عليها الزمن ، وهي دعوة مكروهة جديرة بالازدراء [6] .

---

[1]- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 261 .
[2]- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 7 / 243 .
[3]- ابن فارس ، مقاييس اللغة 267/2 .
[4] - انظر الكشف 444/1
[5] - الكشف 444/1 .
[6]- الخراط ، الإعجاز البياني صـ 123 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

5- المبحث الخامس: بين التخفيف والتشديد

– الآية:- (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ) (10: البقرة) .

الحرف المختلف فيه :-

يَكْذِبُونَ .

ضبط الحرف :-

يَكْذِبُونَ بفتح الياء و تخفيف الدال ، يُكَذِّبون بضم الياء وتشديد الدال .

توزيع القراء العشر : -

قرأ عاصم و حمزة و الكسائي و خلف بفتح أوله وتخفيف الذال (يَكذبون) و قرأ نافع و أبو عمرو و ابن عامر و ابن كثير و أبو جعفر و يعقوب (يُكذبون) بضم أوله وتشديد الذال [1] .

الإعراب :-

يَكْذِبُونَ :- فعل مضارع مرفوع والواو ضمير متصل فاعل والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالباء متعلق بمحذوف نعت ثان ل"عذاب " أي عذاب أليم مستحق بكونهم كاذبين [2] .

بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة :- الجذر الثلاثي كذبٌ – تكذيب علي وزن تفعيل

يَكْذِبُونَ:- كذب ، يكذب ، مكذب ، كذاب - تكذيبا .

يُكذَّبون – أكذَّب – تكذيب .

بيان المعني اللغوي للقراءة:-

(كذب) الكاف والذال والباء أصل صحيح يدل على خلاف الصدق وكذبت فلانا: نسبته إلى الكذب ، و أكذبته : وجدته كاذبا. ورجل كذاب وكذبة [3].

تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة :-

يَكْذِبُونَ :فعل مضارع وفاعله .

يُكذَّبون :فعل مضارع مبني لما لم يسمى فاعله .

التفسير الدقيق :-

قراءة التخفيف تثبت لهم الكذب ؛ وذلك لان الله عز وجل [4] أنبأ عن المنافقين في أول هذه السورة ، بأنهم يَكْذِبون بدعواهم الإيمان ، وإظهارهم ذلك بألسنتهم ؛ خداعا لله ولرسوله وللمؤمنين فقال (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا)(البقرة : 8-9) مع استسرارهم الشك والريبة ، وما يخدعون بصنيعهم ذلك إلا أنفسهم .

قراءة التشديد " يُكَذِبون " فهي من التكذيب ، ومعناه نسبة الآخر إلى الكذب ؛ لأن [5] أولئك كانوا يُكَذِّبون النبي صلى الله عليه وسلم ؛ إذ تركوا الإيمان به ، كما قال تعالى (وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا) (39 : البقرة) .

الأحكام المأخوذة من الآية:-

يؤخذ من الآية أنها تكشف حال المنافقين والكافرين وحقدهم المستمر فهم كاذبون في ادعائهم الإيمان إذا لقوا الذين ءامنوا ،وهم بكفرهم يُكذِبُون بالحق وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم .

الجمع :-

كلتا القراءتين تعطي معنى وكل معنى له شواهد فهم يَكْذِبون بقولهم ءامنا ، وهم يُكَذّبون في حقيقة الأمر ، وفي هذا دلالة على استفحال أمرهم زمن الدعوة في العهد المدني ، حتى ينزل الوحي ويفضحهم ، وبهذه الأوصاف المتعددة التي تنطبق عليهم من خلال آية واحدة والقاعدة المعروفة أن كل قراءة آية [6] .

---

[1]- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 207 .

[2]- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 1 / 50 .

[3]- ابن فارس ، مقاييس اللغة 5/167- 168 .

[4] - القرطبي ، جامع البيان 123/1 .

[5] -انظر الاعجاز البياني ،الخراط ص 150

[6]- الخراط ، الإعجاز البياني صـ 151 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

6- المبحث السادس: بين التشديد والتضعيف

- الآية :- (فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِين) (36 : سورة البقرة) .

الحرف المختلف فيه :-

فَأَزَلَّهُمَا ، فَأَزَالَّهُمَا .

ضبط الحرف:-

فَأَزَلَّهُمَا ، فَأَزَالَّهُمَا .

توزيع القراء العشر:-

قرأ حمزة فأزالهما ، وقرأ عاصم ويعقوب وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر و أبو عمرو و خلف و الكسائي و نافع فَأَزَلَّهُمَا [1] .

الإعراب : -

فَأَزَلَّهُمَا :- الفاء استئنافية .

(أزلّ) فعل ماض و (هما) ضمير متّصل في محل نصب مفعول به [2] .

بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيه:- الجذر الثلاثي زول

(زول) الزاي والواو واللام أصل واحد يدل على تنحي الشيء عن مكانه. يقولون: زال الشيء زوالا، وزالت الشمس عن كبد السماء تزول. ويقال أزلته عن المكان و زولته عنه. قال ذو الرمة [3] .

بيان المعني اللغوي للقراءة :-

أزالهما أي جعلهما يزلان ويقعان في الخطيئة والهمز للتعدية .[4]

(فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا) : المفعول هنا واجب التقديم لأنه ضمير متصل، والفاعل ظاهر، وكل ما كان كذا فهذا حكمه. (أزال) أي نحاهما وابعدهما. قال الخليل: الأزل الشدة [5] .

تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة:- الأسلوب في الآية خبري .

التفسير الدقيق:-

قراءة الجمهور " فأزَلَّهما " بإيقاع آدم وزوجه في الزلة ، فيكون " أزل " بمعنى استزل ، أي طلب زَلَّتهما .قال الراغب [6] : " الزلة في الأصل استرسال الرجل من غير قصد . وهذا المعنى يتفق مع الاية (نَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ۖ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ)(آل عمران:155) .

القراءة الثانية " فأزالهما " ، فقد قال لهما سبحانه (وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ) (35 : البقرة) ، أي اثبتا فيها ، فَثَبَتا ، ثم حدثت الزلة منهما و العثار ، فكان ثمرة ذلك تَنْحِيَتَهما عن رغد العيش ومغادرتهما جنة الله ونعيمه ، فحصل الزوال مقابل الثبات [7] وهذا المعنى يتفق مع الآية (يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا ۗ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَ قَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ) (الأعراف:27) .

الأحكام المأخوذة من الآية:-

تحث الآية على عدم تتبع خطوات الشيطان وان من تتبع وسوسة الشيطان فان مصيره كمصير أدم وحواء بان أخرجهما من الجنة.

الجمع:-

رسمت كلمة واحدة بإيحاءاتها ودلالاتها مرحلتين ، تكمل إحداهما الأخرى ، بتغيير طفيف في التلفظ بها (أزلهم: أوقعهم في الخطأ ،أزالهم: حولهم) ، فينشأ مع كل تغيير دلالة تختلف عن الدلالة الأخرى ، ولكن

---

[1]- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 211 .
[2]- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 1 / 105 .
[3]- السمين الحلبي، الدر المصون 2 / 38 .
[4] - ابن حيان ، البحر المحيط في التفسير 258/1 .
[5]- ابن فارس ، مقاييس اللغة 96/1 .
[6] - الأصفهاني ، المفردات صـ 381 .
[7] -. انظر الاعجاز البياني ،الخراط ص 268

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الدلالتين تتكاملان في الوصول إلى المعنى المنشود ، فزلة القدم حدثت في المرحلة الأولى ، إذ خالفا أمر ربهما ، ولم يلتزما النهي عن الاقتراب من الشجرة بعينها ، وأعقب ذلك تنحيتهما عن النعيم المقيم الذي كانا عليه [1] .

7- المبحث السابع: بين التشديد والتخفيف

- الآية : - ﴿ كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاء كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ) (الأنعام: 125)

الحرف المختلف فيه :-

يَصَّعَّدُ

ضبط الحرف:-

يَصَّاعد بتشديد الصاد وألف بعده ، يَصَّعَّدُ بتشديد الصاد والعين ، يصعد بدون تشديد أي حرف .

توزيع القراء العشر :-

يَصْعَد : قرأ ابن كثير .

يَصَّاعد : قرأ شعبة .

يَصَّعَّدُ : قرأ نافع ، أبو عمرو ، ابن عامر ، حفص ، حمزة ، الكسائي ، أبو جعفر ، يعقوب ، خلف . [2]

الإعراب : -

يَصْعَد : فعل مضارع والفاعل هو [3]

بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها:- الجذر الثلاثي صعد

يصعد :- صعد - يصعد - صاعد .

يصَّاعد: على وزن يتفاعل فقلبت تاء التفعيل صادا لأن التاء شبيهة بحروف الإطباق، فلذلك تقلب طاء بعد حروف الإطباق في الافتعال قلبا مطردا ثم تدغم تارة في مماثلها أو مقاربها، وقد تقلب فيما يشابه الافتعال إذا أريد التخفيف بالإدغام، فتدغم في أحد أحر فالإطباق، كما هنا، فإنه أريد تخفيف أحد الحروف الثلاثة المتحركة المتوالية من (يتصعد) ، فسكنت التاء ثم أدغمت في الصاد إدغام المقارب للتخفيف.

يَصَّعَّدُ: على وزن يتفعل .

بيان المعني اللغوي للقراءة :-

«يَصْعَد» ساكنَ الصاد مخفَّف العين، مضارع صَعِد أي ارتفع، وشعبة عن عاصم يصَّاعد بتشديد الصاد بعدها ألف، وأصلها يتصاعد أي: يتعاطى الصُّعود ويتكلَّفه، فأدغم التاء في الصاد تخفيفاً، والباقون يَصَّعَّد بتشديد الصاد والعين دون ألفٍ بينهما، مِنْ يصَّعَّد أي يفعل الصعود ويُكَلَّفه والأصل: يتصعَّد فأدغم كما في قراءة شعبة، وهذه الجملة التشبيهية يحتمل أن تكون مستأنفة شبَّه فيها حال مَنْ جعل الله صدره ضيقاً حَرَجاً بأنه بمنزلة مَنْ يطلب الصُّعود إلى السماء المُظِلة، أو إلى مكان مرتفع وَعْرٍ كالعقبة الكَؤُود [4] .

تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة:-

في الآية تضمين كلمة يصعد لما يصيب من ضيق الصدر.

التفسير الدقيق:-

قراءة ابن كثير " يَصْعَد" بيان للأصل العام لمسألة الصعود ، والمعنى أن الكافر في ثقل الإسلام عليه وتجافيه عنه ، كأنه يَصْعَدُ في السماء ،وصعود السماء غير مستطاع ، فهو بمنزلة مَنْ طلب أمرا لا يستطيعه.

أما قراءة شعبة : " يَصَّاعد " فقد أضيف إليها حرفان هما التاء والألف ؛ إذ أصلها الصرفي يتصاعد ، فأبدلت التاء صادا ، ثم حصل الإدغام ، وزيادة المبني تدل على زيادة المعنى ، فقد لحق مَنْ يصعد في هذه القراءة مشقة وصعوبة ومن ذلك قوله تعالى (سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا) (17 : المدثر) .

---

[1]- الخراط ، الإعجاز البياني صـ155 .

[2]- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 262 .

[3]- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 8 / 278 .

[4]- السمين الحلبي، الدر المصون 5 / 146 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

قراءة الجمهور " يَصَّعَّد " وأصلها يَتَصَعَّد ،فأدغمت التاء في الصاد ، وتأتي هنا قاعدة " زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى " فعبرت عن تكلف الصعود شيئا بعد الشيء قال أبو علي [1] : " ومن قال " يَصَّعَّد " أراد يتصعد ، فأدغم .
اختلاف القراءة بين التخفيف و التشديد
الأحكام المأخوذة من الآية:-
يؤخذ من الآية أن الإعراض عن الهدى هو سبب في ضيق الصدر والبعد عن الهداية.
الجمع:-
مجموع القراءات الثلاث قد أوفى بالغرض المنشود لبيان حالة الكافر، الذي يصيبه عند سماعه الهدى حالة الضيق ، تشبه حالة من يصعد . وهذا ما عبرت عنه قراءة ابن كثير (يَصْعَد : يفعل) في المرحلة الأولى ، قراءة (يصاعد : يفّاعل) ينتابه ضيق أشد مع زيادة سماعه ، وكأنه حالته تشبه حالة من يمضي قدما في ارتفاعه وبعده ، ثم قراءة (يَصَّعَّدُ : يتفعّل)يستمر هذا الضيق حتى يصل إلى درجة تكلف الفعل شيئا بعد شيء ، في معاناة ومشقة وصعوبة [2] .

8- المبحث الثامن: اختلاف القراءة في التغير بين الحركات غير الإعرابية.
– الآية : - (مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ) (67 : المؤمنون)
الحرف المختلف فيه:-
تَهْجُرُونَ .
ضبط الحرف:-
تَهْجُرُونَ بفتح التاء وضم الجيم ، تُهْجِرون بضم التاء وكسر الجيم .
توزيع القراء العشر:-
تُهجِرون : نافع ، و تَهْجُرُونَ : عاصم ويعقوب و أبو جعفر و ابن كثير وابن عامر و أبو عمرو و خلف و الكسائي و حمزة [3] .
الإعراب :-
تَهْجُرون : فعل مضارع مرفوع وهو في موضع الحال من الضمير في سامرا تُهجرون : فعل مضارع مرفوع وهو في موضع الحال من الضمير في سامرا [4] .
بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها:- الجذر الثلاثي هجر
تُهْجِرُون : من أهجر الرباعي إذا جاء بالفحش [5] .
تَهْجُرون من هجر الثلاثي– يهجر – هاجر – مهجور .
بيان المعني اللغوي للقراءة:-
تُهْجِرُون :أهجر إهجارا أي: أفحش في منطقه.
تَهْجُرون : (هجر) الهاء والجيم والراء أصلان يدل أحدهما على قطيعة وقطع، والآخر على شد شيء وربطه.
تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة :-
في الآية حذف وعبر عنه بالضمير بدلا منه (به) .
التفسير الدقيق :-

[1] - ابن زنجلة ، الحجة 402/3 .
[2]- الخراط ، الإعجاز البياني صـ 163 .
[3]- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 329 .
[4]- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 18 / 198 .
[5]- العكبري ،التبيان في إعراب القرآن 958/2.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

قراءة نافع" تُهْجِرون " مشهد القوم في الكعبة ، بصيغة الفعل المضارع ، الذي يفيد التجدد والحدوث ، فهم يأتون بتصرفات طائشة ، عندما يتلو عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم ، فيتكلمون بالفاسد من القول ، ويفحشون في المنطق [1] .
أما القراءة الثانية " تَهْجُرون " فتتحدث عن ضرب آخر يتضمن المكابرة ، والعناد المتمثل بهجر الحق ، وإنشاء القطيعة [2].
الأحكام المأخوذة من الآية :-
يؤخذ من الآية النهي عن هجر كلام الله والتسبيح والحمد وكذلك النهي عن سب الرسول وأصحابه .
الجمع:-
إن القراءتين تكشفان عن صفحات وآفاق من موقف قريش خلال الدعوة المكية ، إذ تنقلنا كل قراءة إلى شكل من أشكال العداء والخصومة التي كان عليها القوم ، من كلام سب الرسول صلى الله عليه وسلم وهجر لكتاب الله وذكره ، وكل قراءة بمنزلة آية [3]

9- المبحث التاسع : اختلاف القراءة : التغير في الحركات الإعرابية.

1 - الآية : - (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ) (119 : البقرة)
الحرف المختلف فيه : -
تُسْأَلُ .
ضبط الحرف:-
تُسْأَلُ بضم أوله ، وقرأ تَسْأَلُ بفتح أوله .
توزيع القراء العشر:-
تَسْأَلُ : نافع و يعقوب ، و تُسْأَلُ : عاصم و أبو جعفر وابن كثير و ابن عامر و أبو عمرو و خلف و حمزة و الكسائي [4].
الإعراب:-
لا : ناهية و تَسْأَلْ : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية
(لا) نافية (تسأل) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت [5] .
بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها :- الجذر الثلاثي سأل .
تَسْأَل :- سأل – يسأل – سؤال – سائل- مسؤل .
تُسْئَل :سأل – يسأل – سؤال .
بيان المعني اللغوي للقراءة:-
تسأل من السؤال .
(سأل) السين والهمزة واللام كلمة واحدة. يقال سأل يسأل سؤالا ومسألة. ورجل سؤلة : كثير السؤال [6].
تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة:-
في الآية تضمين لعدم السؤال عنهم معنى عظم فعلهم وعظم ما هم فيه .
التفسير الدقيق:-
قراءة الرفع [7] أنك لا تُسْأَلُ عن ذنوبهم ، وإنما هم يُسألون عنها ، والجملة على سبيل الاستئناف ، أو الحال ، والمعنى : إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ، وغير مسؤول عن أصحاب الجحيم ، أو أرسلناك غير سائل عنهم [8] .

---

[1] - القرطبي ، جامع البيان 40/18 ، والسمين الحلبي ، الدر المصون 359/8 .
[2] - ابن زنجلة ، الحجة 298/5.
[3]- الخراط ، الإعجاز البياني صـ174 .
[4]- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 221 .
[5]- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 1 / 248 .
[6]- ابن فارس ، مقاييس اللغة 124/3 .
[7] - انظر الاعجاز البياني ،الخراط ص200
[8] - الزجاج ، معاني القرآن 200/1 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أما قراءة النهي " و لا تَسْأَلْ " فهي على أسلوب التعظيم ، لما صاروا إليه من العذاب ، وتعظيم العقوبة لأهل النار ، فهو إخبار عن ذلك الأمر .
الأحكام المأخوذة من الآية:-
يؤخذ من الآية مخاطبة الرسول أنت لا تسأل و لا تحاسب على أعمالهم، ولا تسأل أي نهيه عن السؤال عنهم .
الجمع:-
السياق القرآني بهاتين القراءتين يفيد معنيين مقصودين ، لكل معنى دلالته التي تحقق جانبا من الخطاب في طريقة التعامل مع الطرف الآخر المناوئ للدعوة .هذا مع العلم أن الفرق بينهما ضم اللام وتسكينها ،لا تُسْأل : أي أنت لا تسأل و لا تحاسب على أعمالهم، ولا تسأل : أي لا تسأل عنهم وعن أعمالهم وتفيد عظم ما هم فيه من الهم [1] .

10- المبحث العاشر: اختلاف القراءة: التغير في الحركات الإعرابية

- الآية : - (وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا) .(112 : طه) .
الحرف المختلف فيه :-
يَخَافُ .
ضبط الحرف:-
يَخفْ بفتح أوله وجزم أخره وقراءة يَخَافُ بفتح أوله وضم أخره .
توزيع القراء العشر:-
فلا يَخفْ : ابن كثير ، و فَلَا يَخَافُ : حمزة و الكسائي و خلف و أبو عمرو و ابن عامر و أبو جعفر ويعقوب و عاصم ونافع [2] .
الإعراب :-
فلا يَخَافُ : لا نافية ، يخاف فعل مضارع مرفوع .
لا يخف : لا ناهية يخف فعل مضارع مجزوم [3] .
بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها :-الجذر الثلاثي خوف
خاف : يخاف - خائف - مخيف – خوفا – خيفة .
بيان المعني اللغوي للقراءة :-
(خوف) الخاء والواو والفاء أصل واحد يدل على الذعر والفزع. يقال خفت الشيء خوفا وخيفة. والياء مبدلة من واو لمكان الكسرة.
تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة :-
أسلوب الآية أسلوب خبري .
التفسير الدقيق :-
قراءة الجزم هي على النهي الذي يراد به الخبر [4] فقد جزم الفعل لأنه تقدمه أداة النهي ، والمعنى : من يعمل من الصالحات ، وهو مؤمن فَلْيأْمَنْ .
أما قراءة الجمهور " فلا يخاف " فإن فيها نكتة يشير إليها النحاة ، لأن الفاء في جواب الشرط لها مواضع معينة ، وليس منها اقتران جواب الشرط بأداة النفي " لا" على تقدير محذوف أي " فهو لا يخاف " .
الأحكام المأخوذة من الآية:-
تفيد الآية أن الله لا يظلم احد (وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا) (الكهف : 49) .
الجمع:-

---

[1]- الخراط ، الإعجاز البياني صـ201
[2]- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 321 .
[3]- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 427/16.
[4] -.انظر الاعجاز البياني ،الخراط ص 205

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

إن قراءة الرفع قد احتملت الثناء عليهم بذكرهم مرتين ، أو تقدير الجواب محذوفا ، وتكون الجملة [1] .

11- المبحث الحادي عاشر:

- الآية : - (وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ) (4 : المسد) .

الحرف المختلف فيه :-

حَمَّالَةَ ، حَمَّالَةُ .

ضبط الحرف:-

حَمَّالَةَ بفتح أخره ، حَمَّالَةُ بضم أخره .

توزيع القراء العشر:-

حَمَّالَةَ : عاصم ،و حَمَّالَةُ : حمزة والكسائي وخلف و أبو عمرو وابن عامر وابن كثير ويعقوب ونافع[2]

الإعراب :-

حَمَّالَةَ : بالنصب على الحال ، حَمَّالَةُ :- بالرفع خبر لامرأة فيكون في جيدها حال من الضمير [3] .

بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها:-الجذر الثلاثي حملٌ

حَمَّالَةَ :- صيغة مبالغة من حمل – فهو محمول – حميل [4] .

بيان المعني اللغوي للقراءة:-

بالنصب قولان أحدهما حقيقة والثاني مجاز للمشي بالنميمة بين الناس [5] .

(حمل) الحاء والميم واللام أصل واحد يدل على إقلال الشيء. يقال حملت الشيء أحمله حملا [6] .

تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة:-

أسلوب الآية خبري و بها كناية حيث استعمل جيدها بدلا عن ذكر العذاب .

التفسير الدقيق:-

قراءة النصب : قوله " امرأته " معطوف على الضمير في "سيصلى " وكأنه قال : وستصلى امرأته ، والعامل في المعطوف هو العامل نفسه في المعطوف عليه ، أي أن هذه المرأة الشريرة ستصلى النار ، كما يصلاها أبو لهب .

ويحتمل أن يكون : " حَمَّالَةَ " فهو مفعول به لفعل محذوف تقديره : أذم أو أعنى [7] ، وهذا الذم صادر من رب العالمين ، ومن يذمه الله سبحانه فأمه هاوية ، ومآله في دركات الجحيم ،وقد ورد هذا الذم بصيغة المضارع ، وهي صيغة تدل على التجدد والحدوث ، والمقدر يأخذ حكم المصرح به ، ويعتد به في تحقيق المعنى .

قراءة الرفع نعت لامرأته ، أو خبر لها .

اختلاف القراءة التغير في الحركات الإعرابية

الأحكام المأخوذة من الآية:-

إن الله توعد من أذى الرسول صلى الله عليه وسلم قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا) (الأحزاب : 57) .

الجمع:-

تتعاضد القراءتان في بيان عقوبة المرأة التي عادت الدعوة وقائدها ، من خلال موضع الشاهد ، فهي في قراءة الرفع على أسلوب التقرير المباشر بصيغة الثبوت ، إذ جاء الخبر اسما لا فعلا ، ثم أضيف إليه أسلوب المبالغة " فعالة " وسواء أعربنا " حمالة " خبرا ل " امرأته ، أو نعتا – لأنها معرفة ، والموصوف معرفة

---

[1]- الخراط ، الإعجاز البياني صـ 207 .

[2]- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 404 .

[3]- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 30 / 422 .

[4]- ابن منظور ، لسان العرب 174/11 .

[5]- السمين الحلبي، الدر المصون 1/ 5942 .

[6]- ابن فارس ، مقاييس اللغة 106/2 .

[7] - النحاس ، إعراب القرآن 306/5 ، السمين الحلبي ، الدر المصون 144/11 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

، والإضافة حقيقية ، لأن الفعل على الماضي والخبر قادم في الجملة التالية ، ففائدتها المزيد من وصفها وتخصيصها وبيانها ،وكشف مساوئها .
وأفادت قراءة النصب أن هذه المرأة ستصلى النار مع زوجها، ويلحقها الذم من رب العالمين، فلا تحتاج إلى المزيد من التخصيص والوصف ، فصرفت " حمالة " عن إتباع ما قبلها بإضمار الفعل " أذم " [1] .

12- المبحث الثاني عشر: اختلاف القراءة في التغير بين الحركات غير الإعرابية.

- الآية : - (قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ) (260 : البقرة)
الحرف المختلف فيه : -
فَصُرْهُنَّ ، فصرهن
ضبط الحرف:-
فَصُرْهُنَّ بضم الصاد ، فصِرهن بكسر الصاد
توزيع القراء العشر :-
قرأ فصِرهن : حمزة و أبو جعفر و رويس و خلف ، و قرأ فَصُرْهُنَّ : نافع وعاصم وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو و الكسائي و روح[2] .
الإعراب :-
فَصُرْهُنَّ :- الفاء عاطفة صر فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت و " هن " ضمير متصل مفعول به [3] .
بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها:- الجذر الثلاثي صرر
من الصر : والفعل صرصر - صرَّ
صرر - يصر - صراً - مصروراً - صر
بيان المعني اللغوي للقراءة:-
(صر) الصاد والراء: قولهم صر الدراهم يصرها صرا، صار يصير ، وصرت الشيء : قطعته [4] .
تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة:-
الجملة إنشائية وتدل على الطلب وفي الآية تأخير الجار و المجرور وحقه التقديم وفي قوله: ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا عطف على محذوف دل عليه قوله جزءا لأن تجزئتهن إنما تقع بعد الذبح [5] .
التفسير الدقيق:-
قراءة الضم تعني " أملهن إليك واجمعهن ، من الفعل صار يصور ، وفسرها أبو عمرو بقوله : " ضمهن إليك " [6] .
أما قراءة الكسر فهي من صار يصير ، وصرت الشيء : قطعته [7] ، ونقل ابن عطية [8] عن ابن عباس أنها لفظة بالنبطية معناها : قطعهن .
أما قراءة " صِرْهُنَّ " تنبئك عما بعد الإمالة من التقطيع .
الأحكام المأخوذة من الآية :-
من الآية تتضح جليا قدرة الله على إحياء الموتى .
الجمع:-
قراءة "فصُرهن " أفادت الطلب من إبراهيم عليه السلام أن يميل الطير إليه ، ويضمها ، وهذه هي المرحلة الأولى من العملية التي قام بها النبي الكريم ،أما القراءة الثانية قراءة الكسر فهي من صار يصير ،وصرت

---

[1]- الخراط ، الإعجاز البياني صـ 223 .
[2]- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 232 .
[3]- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 3 / 40 .
[4]- ابن فارس ، مقاييس اللغة 283/3 - 284 .
[5]- ابن عاشور ، التنوير والتحرير 3 / 39 .
[6] - القرطبي ، جامع البيان 152/3 .
[7] - ابن زنجلة ، الحجة صـ 145 .
[8] - ابن عطية ، المحرر الوجيز 306/2 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الشيء : قطعته [1] و الجار المتأخر موضعه التقديم [2] و التقدير : فخذ أربعة من الطير فصرهن ، أي قطعهن ، وشققهن ، ومزقهن ، ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا . ونقل ابن عطية [3]عن ابن عباس أنها لفظة بالنبطية معناها : قطعهن .
نخلص مما تقدم أن قراءة " صرهن " تنبئك عما بعد الإمالة من التقطيع .
إن كلاً من القراءتين تكمل إحداهما الأخرى في الوصول إلى المعنى المنشود ؛ إذ تبدأ العملية بإمالة الطير إلى إبراهيم عليه السلام ، وتوجيهها نحوه ، ثم يعقب ذلك مباشرة التقطيع ، فتوزيع الأجزاء على كل جبل ، وبعد ذلك يأتي قول الزجاج : [4]
"وفعل ذلك إبراهيم عليه السلام ، ثم دعاهن ، فنظر إلى الريش يسعى بعضه إلى بعض ، وكذلك العظام واللحم " . فالجمع بين القراءتين جعلنا نستكمل حلقات المعنى ، وقد كان الفرق بينهما في حركة الصاد وتغيرها من الضم إلى الكسر [5] .

13- المبحث الثالث عشر: اختلاف القراءة في التغير بين الحركات غير الإعرابية.
- الآية : - (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ) (57 : الأعراف)
الحرف المختلف فيه :-
بُشْرًا
ضبط الحرف:-
نُشْراً بضم النون وإسكان الشين .
نُشُراً : بضم النون وضم الشين .
بُشْرًا : بضم الباء وإسكان الشين .
نَشَراً : بفتح الباء والشين .
توزيع القراء العشر :-
نُشْراً : ابن عامر
بُشْرًا : عاصم
نَشْراً : حمزة ، خلف ، الكسائي
نُشُراً : نافع وابن كثير و أبو عمرو و أبو جعفر ويعقوب . [6] .
الإعراب :-
بُشْرًا :- حال منصوبة من الرياح [7] .
الحجة لمن نصب: أنه عطفه على قوله (يغشى)، فأضمر فعلا في معنى يغشى، ليشاكل بالعطف بين الفعلين.
والحجة لمن رفع: أنه جعل الواو حالا لا عاطفة، فأستأنف بها، فرفع كما تقول: لقيت زيدا وأبوه قائم. تريد وهذه حال أبيه.
والحجة لمن قرأه بالباء، وضم الشين: أنه جعله جمع ريح بشور، وهي التي تبشّر بالمطر، ودليله قوله تعالى: الرِّياحَ مُبَشِّراتٍ. والحجة لمن أسكن الشين في الوجهين: أنه كره الجمع بين ضمّتين متواليتين فأسكن تخفيفا [8] .
بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها:- الجذر الثلاثي نشرٌ – بشرٌ
نَشْراً - نَشَرَ - ينشر – ناشر- منشور .
بُشْرًا - بَشرَ – يبشر- باشر – مبشور .

1- ابن زنجلة ، الحجة صـ 145 .
2- ،انظر الاعجاز البياني ،الخراط ص 237 .
3- ابن عطية ، المحرر الوجيز 2 /306 .
4- الزجاج ، معاني القرآن 1 /346 .
5- الخراط ، الإعجاز البياني صـ 237 .
6- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 269 .
7- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 8 / 435 .
8- ابن زنجلة ، الحجة 1 /285 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بيان المعني اللغوي للقراءة: -
(بشر) الباء والشين والراء أصل واحد: ظهور الشيء مع حسن وجمال. [1].
قوله تعالى: بُشُراً : . يقرأ بالنون، والباء، وبضم الشين وإسكانها. فالحجة لمن قرأه بالنون وضمّ الشين: أنه جعله جمعا لريح (نشور). والحجة لمن فتح النون وأسكن الشين: أنه جعله مصدرا. ودليله قوله: (وَالنَّاشِراتِ نَشْراً) :. وهي الرياح التي تهب من كل وجه لجمع السحاب الممطرة [2].
تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة: -
أطلق الإرسال على الانتقال على وجه الاستعارة أي (أرسل) بمعناه المجازي وكذلك (بين يدي) فقصد الكناية عن الأمام ، وكذلك الرحمة ، والرحمة هذه أريد بها المطر، فهو من إطلاق المصدر على المفعول ، لأن الله يرحم بها .[3]
التفسير الدقيق: -
قراءة " نَشْراً " بفتح النون فهي من النشر عكس الطي ، أو أنها مصدر ، ومعناها : أنها تحيي البلاد التي كانت على جفاف وقحط ، فتدب الحياة في الأرض .
قراءة " بُشْراً " بضم الباء من البشارة ، فهي جمع " بشير" [4] و فعيل يجمع على فُعُل ، مثل : رغيف و رُغُف ، و أصل هذه القراءة " بُشُراً " ثم سُكِّنت الشين للتخفيف ، وهذه الرياح تبشر بالمطر .
وأما قراءة " نُشُراً " [5] فهي جمع ناشر ، مثل : شاهد وشُهُد ، فيكون قولهم : " ريح ناشر" على النسب ، كأنك قلت : ذا نُشُر وهي بمعنى محيي .
وقراءة (نُشْرا) بضم النون وإسكان الشين مخففة من(نُشُرا) .
الأحكام المأخوذة من الآية:-
من هذه الآية بمختلف قراءاتها تتجلى قدرة الله وانه هو المتصرف في الرياح يوجهها حيث شاء ويظهر ذلك جليا من قوله تعالى : (وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾ [الحجر: 22] حيث أضيف الفعل إلي الله عز وجل، وكذلك آية أخرى (واللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ) (9: فاطر) .
الجمع:-
يتبين لنا مما تقدم في قراءة " نشرا " إضافة إلى ما ذكرناه بث الرياح في جهات متفرقة كثيرة ، وتفريقها وتعدد مهابها ، كما أشارت القراءة إلى تأكيد دور الريح في حمل السحاب ونشره وجمعه ليمطر ،لذا عبر عليه بصيغة الجمع لتعدد مهابها. أما قراءة (نشرا) فهي مخففة من القراءة السابقة (نشرا) ومفرده فعول:نشور،وذلك بتسكين عينها. [6] وخلاصة الأمر فيها أن الرياح تنشر السحاب ،وهي تأتي من جهات مختلفة متعاقبة فيكون ذلك سبب امتلاء السحاب بالماء ، وهي تحيي الأرض بعد موتها ،وهي تبشر الناس بالخير [7] .

14- المبحث الرابع عشر: اختلاف القراءة في التغير بين الحركات غير الإعرابية.
- الآية : - (وَإِن نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُواْ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ) (12: التوبة)
الحرف المختلف فيه :-
لا أيْمَانَ ، لا إيمان .
ضبط الحرف:-
أَيْمَانَ تقرأ بهمز مفتوح ، إيمان تقرأ بهمز مكسور .

[1]- ابن فارس ، مقاييس اللغة 1/ 251.
[2]- ابن زنجلة ، الحجة 1 / 157 .
[3]- ابن عاشور ، التنوير والتحرير 8 / 78 .
[4] - انظر الاعجاز البياني ،الخراط247
[5] - ابن زنجلة ، الحجة صـ 285 .
[6]- ابن زنجلة ، الحجة 4 /34 .
[7]- الخراط ، الإعجاز البياني صـ 250 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

توزيع القراء العشر :-
قرأ ابن عامر- بكسر الهمزة (لا إيمان) ، وقرأ نافع و عاصم ويعقوب و أبو جعفر وابن كثير و أبو عمرو وخلف و الكسائي و حمزة (لا أيمان) [1] .
الإعراب :-
أَيْمَانَ اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب .
لا إيْمَان: لا نافية للجنس إيمان اسمها منصوب [2] .
بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها:- الجذر الثلاثي امن
أيمان جمع يمين ليس لها فعل ، إيمان من أمن على وزن فعلل ويمكن اشتقاقها أيمان – ءامن - يؤمن .
بيان المعني اللغوي للقراءة:-
إيْمَان : لا تصديق لهم .
أَيْمَانَ : وهو مصدر ءامن يؤمن إيمان أي لا يعطون أيمان [3].
تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة:-
أسلوب الآية أسلوب خبري .
التفسير الدقيق:-
قراءة الجمهور " أيمان " فهي جمع يمين ، فكأنه نفى عنهم العهود [4] ، أي : لا عهد إذا أقسموا ، وهؤلاء القوم المنافقون لا ميثاق لهم و لا حلف ، و اشتهر عنهم نكث العهود .
أما قراءة الكسر " إيمان " فهي محتملة للمعاني التالية :-
1. الإيمان في القراءة مصدر : آمَنْتُه ، من الأمان الذي هو ضد الخوف أي : لا يؤمن في أنفسهم ، وشرح ذلك الطبري [5] بقوله : لا تؤمنوهم ، و لكن اقتلوهم حيث وجدتموهم .
2. الإيمان الذي هو ضد الكفر ، والإسلام ، بمعنى أنهم لا يؤمنون ، قال الشيخ ابن عاشور [6] : ليسوا بمؤمنين ، ومن لا إيمان له لا عهد له .
3. التصديق وقد فسر الأزهري [7] القراءة على هذا

الأحكام المأخوذة من الآية:-
تحذير من الكفار بأنهم لا عهد لهم ولا ميثاق .
الجمع:-
هاتان القراءتان توضح بعض المعاني التي يتصف بها المنافقون ، كما يعني من جانب آخر انتقاء المفردات القرآنية ؛ لتتضمن معاني غزيرة ، وآفاقا متعددة ، وقد تلبس هؤلاء بكل هذه المعاني ، فهم لا عهد لهم ، و لا أمان ، و لا إجازة ، و لا إيمان ، و لا إسلام ، ولا تصديق [8] .

15- المبحث الخامس عشر : اختلاف القراءة في التغير بين الحركات غير الإعرابية

- الآية : - (قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا) (102: الإسراء) .
الحرف المختلف فيه :-
عَلِمْتَ ، عَلِمْتُ .
ضبط الحرف :-
عَلِمْتَ تقرأ بتاء المخاطبة و عَلِمْتُ تقرأ بتاء الفاعل .

---

[1]- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 872 .
[2]- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 10 / 292 .
[3]- ابن فارس ، مقاييس اللغة 133/1.
[4] - ، انظر الاعجاز البياني ،الخراط ص253
[5] - الطبري ، جامع البيان 89/10 .
[6] - ابن عاشور ، التنوير والتحرير 130/10 .
[7] - انظر الاعجاز البياني ،الخراط 254ص .
[8]- الخراط ، الإعجاز البياني صـ255 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

توزيع القراء العشر :-
عَلِمْتُ: الكسائي وعَلِمْتَ : حمزة وخلف وأبو عمرو وابن عامر وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب وعاصم ونافع [1] .
الإعراب :-
عَلِمْتَ :علم فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به .
عَلِمْتُ: فعل ماض وفاعله [2] .
بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها:- الجذر الثلاثي علمٌ
علم – يعلم - عالم - معلوم .
بيان المعني اللغوي للقراءة :-
(علم) العين واللام والميم أصل صحيح واحد ، يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره ، من ذلك العلامة ، و هي معروفة. يقال: علمت على الشيء علامة. ويقال: أعلم الفارس ،إذا كانت له علامة في الحرب. وخرج فلان معلما بكذا. والعلم : الراية ، والجمع أعلام. والعلم: الجبل ، وكل شيء يكون معلما : خلاف المجهل. وجمع العلم أعلام أيضا . [3]
تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة:-
في الآية أسلوب قسم وتحقيق وتقريع .
التفسير الدقيق:-
قراءة ضم التاء " علمتُ " فعلى وجه الخبر من موسى عليه السلام عن نفسه قال تعالى : (إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا) (101 : الإسراء).
وقوله تعالى : (إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ) (27 : الشعراء) نفى موسى عن نفسه تهمتين أمام فرعون ، وهما : كونه مجنون ، و مسحورا .
أما قراءة فتح التاء " علمتَ " فهي [4] على وجه الخطاب من موسى عليه السلام لفرعون ، و إنما أضاف موسى إلى فرعون العلم بهذه المعجزات ، وقد استدلوا على علم فرعون بالمعجزات [5] بقوله تعالى : (وَجَحَدُوا بِهَا وَ اسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا) (14 : النمل) ، وقال فرعون : (إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا)
(101 : الإسراء) عنادا و مكابرة و كبرياء .
الأحكام المأخوذة من الآية:-
يتضح من الآية طغيان الظلمة وعدم اعترافهم بالحق مع أنهم مقرين به في أنفسهم .
الجمع:-
إن قراءة فتح التاء " علمتَ " أفادت ما أفادته القراءة الأولى بضم التاء " علمتُ " ؛ لأنها أسندت العلم إلى فرعون ، وفي هذا دليل على أن طائفة من رؤساء الكفرة والطواغيت يعلمون علم اليقين بصدق أهل الإيمان ، ويعترفون بقدرة الله تعالى ، ولكنهم ينكرون مكابرة وعنادا ، وقد يكون في هذا الإسناد إلى فرعون تقريع له ؛ لشدة معاندته ، أو يكون ذلك من باب كون هذه البصائر من الوضوح بحيث يعلمها [6].

16- المبحث السادس عشر: اختلاف القراءة في التغير بين الحركات غير الإعرابية.
- الآية : - (إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ) (137 : الشعراء) .
الحرف المختلف فيه :-
خُلُقُ .

1- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 309 .
2- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 15 / 124 .
3- ابن فارس ، مقاييس اللغة 4/109- 110 .
4 - الطبري ، جامع البيان 174/15 .
5 - شمس الدين القرطبي ، تفسير القرطبي 337/10 .
6- الخراط ، الإعجاز البياني صـ 273 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ضبط الحرف:-
خُلُقُ بضم الخاء واللام وخَلْقُ بفتح الخاء وسكون اللام .
توزيع القراء العشر:-
خُلُقُ : نافع ، ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف و خَلْقُ : يعقوب و أبو جعفر وابن كثير و أبو عمرو و الكسائي [1] .
الإعراب:-
(إِنْ هذا) إن نافية واسم الإشارة مبتدأ (إِلَّا) أداة حصر (خُلُقُ) خبر هذا [2] .
بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها:- الجذر الثلاثي خلقٌ
خَلْق : يخلق – خالق – خلاق – مخلوق .
بيان المعني اللغوي للقراءة:-
الخَلْقُ : إيجاد الشيء من العدم ، والخليق هو حسن الخلق والمخلق تام الخلق، خُلُق ، فهو الطباع في النفس [3] .
تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة:-
في الآية أسلوب حصر.
التفسير الدقيق:-
قراءة " خُلُق " معناها العادة [4] والمعنى : ما هذا الذي نحن فيه من اتخاذ الأبنية إلا عادة الأولين من قبلنا ، و ما نحن بمبعوثين .
الشيخ ابن عاشور [5] فسر " الخلق " في هذه القراءة بالسجية المتمكنة في النفس الباعثة على عمل يناسبها من خير أو شر . قال تعالى : (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (4 : القلم) .
أما قراءة " خَلْق " فتفيد عند ابن أبي مريم [6] الاختلاف والكذب ،يقال : خَلَق الكذب واختلقه ، إذا افتراه ، والمعنى : ما هذا الذي جئتنا به إلا اختلاق الأولين وكذبهم ، وما تزعمه من الرسالة عن الله كذب [7] .
الأحكام المأخوذة من الآية:-
يتضح من الآية عناد الكفار وانه يستوي عندهم الوعظ وعدمه.وان ردهم لدعوة الرسول إما بدعوى أنها من كذب الأولين واختلاقهم وإما أنها من أساطيرهم التي كانت عادة لهم أو أنهم قالوا ما هذه الموت والحياة إلا سنة الأولين .
الجمع:-
نجم عن اللفظة ست دلالات ، وكلها واردة في موقف القوم المعاندين تجاه دعوة الحق ، فهذا الذي جئتنا به يا هود يتصف بهذه الصفات ، وهذا يدل على جدل القوم ، ورغبتهم في الربط بين الماضي والحاضر ، والظهور بمظهر المتمكن ، وقوة الأدلة ؛ ليخلصوا إلى التهوين من شأن دعوة النبي الكريم ، و تسويغ هجرها ورفضها ، وهذا كله عبرت عنه لفظة واحدة من ثلاثة أحرف باختلاف حركاتها[8] .

17- المبحث السابع عشر: اختلاف القراءة في التغير بين الفعل المعلوم والفعل المجهول
- الآية : - (وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) (161 : آل عمران) .
الحرف المختلف فيه :-
يَغُلَّ ، يُغَل .

1- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 335 .
2- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 19 / 107 .
3- ابن منظور ، لسان العرب 85/10 .
4 - ابن زنجلة ، الحجة صـ 518 .
5 - ابن عاشور ، التنوير والتحرير 171/19 .
6 - انظر الاعجاز البياني ،الخراط 275 .
7 - الزجاج ، معاني القرآن 97/4 .
8- الخراط ، الإعجاز البياني صـ 277 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ضبط الحرف :-
يَغُلَّ بفتح الياء وضم العين، يُغَل بضم الياء وفتح الغين .
توزيع القراء العشر:-
قرأ ابن كثير، وأبو عمرو وعاصم : يَغُل - بفتح التحتية وضم الغين. وقرأ حمزة والكسائي وخلف وابن عامر و أبو جعفر ويعقوب ونافع : يُغَل- بضم التحتية وفتح الغين[1].
الإعراب :-
يَغُلَّ : فعل مضارع منصوب ،والفاعل هو، والمصدر المؤول من " أن يغل " في محل رفع اسم كان مؤخر ، يُغَل :فعل مضارع مبني لما لم يسمى فاعله [2] .
بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها:- الجذر الثلاثي غلل
يُغَل :أغل - غُلّ - يغل - مغلول .
يَغُلَّ : غلّ – يغل - غال - مغلول .
بيان المعني اللغوي للقراءة:-
الغلول : الجناية ويقال أغل الرجل : خان في المغنم [3] .
(غل) الغين واللام أصل صحيح يدل على تخلل شيء ، وثبات ، ومن الباب الغلان: الأودية الغامضة ، فأما قول النبي – عليه السلام - «لا اغلال ولا إسلال » فالإغلال : الخيانة ، والقياس فيه واضح. [4] .
تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة:-
في الآية أسلوب خبري .
التفسير الدقيق:-
قراءة " يَغُل " بالمبني للمعلوم فمعناها [5] : ما كان لنبي أن يخون أصحابه فيما أفاء الله عليهم من أموال أعدائهم .
أما قراءة المبني للمجهول " يُغَلّ " فقد ذكر الطبري [6] في معناها : أنه ما كان لنبي أن يَغُلَّه أصحابه ، ثم أسقط لفظ الأصحاب ، فبقي الفعل غير مسمى فاعله .
الأحكام المأخوذة من الآية:-
يؤخذ من الآية تحريم الغلول من الغنائم وأنها لا تكون في حق الأنبياء .
الجمع:-
ومن مجموع القراءتين ، نلاحظ تعدد دلالاتها ، مع أنه ليس بينهما إلا تغيير يسير في الحركة ، وكل هذه الدلالات أقوال يعتد بها ، وقد وردت على لسان السلف من أهل العلم [7] .

18- المبحث الثامن عشر: اختلاف القراءة في التغير بين الفعل المعلوم والفعل المجهول.
- الآية :- (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) (النحل : 110) .
الحرف المختلف فيه :- فُتِنُوا .
ضبط الحرف:- فُتِنُوا :بضم الفاء وكسر التاء، فَتَنُوا :بفتح الفاء والنون .
توزيع القراء العشر:-
فَتَنُوا : ابن عامر ، فُتِنُوا : نافع و أبو جعفر عاصم ويعقوب وابن كثير وحمزة و الكسائي وخلف و أبو عمرو [8] .

---

[1]- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 243 .
[2]- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 4 / 357 .
[3]- ابن منظور ، لسان العرب 499/11.
[4]- ابن فارس ، مقاييس اللغة 4 / 375 - 376 .
[5] - ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم 548/1 .
[6] - الطبري ، جامع البيان 157/4 .
[7]- الخراط ، الإعجاز البياني صـ 302 .
[8]- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 305 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الإعراب:-
فتنوا فتن فعل ماض والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل ، فُتِنُوا فتن فعل ماضي مبني لما لم يسمى فاعله والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل[1] .
بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها:- الجذر الثلاثي فتن
فَتَنُوا - فتن – يفتن – فاتن – فتان – مفتون .
فُتِنُوا: أفتن .
بيان المعني اللغوي للقراءة:-
الابتلاء والاختبار يقال فتن الذهب أي لمعرفة مصدره [2] .
(فتن) الفاء والتاء والنون أصل صحيح يدل على ابتلاء واختبار. من ذلك الفتنة. يقال: فتنت أفتن فتنا. وفتنت الذهب بالنار، إذا امتحنته. وهو مفتون وفتين. والفتان : الشيطان. ويقال: فتنه وأفتنه. ويقال: قلب فاتن ،أي مفتون.
قال الخليل : الفتن: الإحراق. وشيء فتين : أي محرق. ويقال للحرة: فتين ،كأن حجارتها محرقة.
ومما شذ عن هذا الأصل: الفتان: جلدة الرحل. وقولهم العيش فتنان ، أي لونان. وهذه يجوز أن تحمل على القياس ،لأنه يقول :والعيش فتنان فحلو و مر ، ويمكن أن يختبر ابن آدم بكل واحد منهما [3] .
تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة:-
في الآية أسلوب خبري .
التفسير الدقيق:-
قراءة البناء للمجهول قد ذكر الطبري [4] : أن هذه الآية نزلت في قوم من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ، كانوا تخلفوا بمكة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد المشركون عليهم حتى فتنوهم عن دينهم ، فأسسوا من التوبة ، فأنزل الله فيهم هذه الآية فهاجروا ، ولحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم.
أما قراءة ابن عامر بالبناء للمعلوم فقد ذكروا في دلالاتها ما يتلى :
1. يعود الضمير إلى " الخاسرون " في الآية المتقدمة [5] فهؤلاء فتنوا غيرهم .
2. يعود الضمير على الذين هاجروا ، والمعنى : فتنوا أنفسهم بما أعطوا المشركين من القول .
الأحكام المأخوذة من الآية:-
سبب نزول الآية أنها نزلت في الفاتنين كما أنها نزلت في المفتونين .
يؤخذ من الآية سعة مغفرة الله للمؤمنين وعظم جزائه للمؤمنين الذين صبروا في سبيل الله وتعرضوا للفتن.
الجمع:-
مما تقدم نخلص إلى أن الله سبحانه يغفر للمفتون في دينه ، وفي نفسه ، كما يغفر للمشركين الذين لهم ماض مليء بإيذاء المسلمين ، على أن يلتزموا بما ذكر . وهذه الآية بهذه الدلالات التي تحتويها شاهد من شواهد سعة غفران الرب الكريم ، على كثرة ما يرتكبه العبد من ذنوب [6] .

19- المبحث التاسع عشر: اختلاف القراءة بين المفرد والجمع.
- الآية : - (وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلا) (67 : الأحزاب) .
الحرف المختلف فيه :- سَادَتَنَا .
ضبط الحرف:-
سَادَتَنَا بدون ألف بعد الدال ، ساداتنا بألف بعد الدال .
توزيع القراء العشر:-

[1]- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 14 / 397 .
[2]- ابن منظور ، لسان العرب 317/13.
[3]- ابن فارس ، مقاييس اللغة 4 / 472 -473 .
[4] - الطبري ، جامع البيان 183/14 .
[5] - ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 51/1 .
[6]- الخراط ، الإعجاز البياني صـ 314 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

قرأ حمزة و الكسائي وخلف و أبو عمرو وابن كثير وأبو جعفر وعاصم ونافع سادتنا. وقرأ ابن عامر ويعقوب ساداتنا بألف بعد الدال وبكسر التاء.[1]
الإعراب :-
سَادَتَنَا مفعول به منصوب وهو مضاف والنون ضمير متصل في محل مضاف إليه
بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها:- الجذر الثلاثي سيد
سادات : جمع سادة وسادة جمع تكسير وكلاهما جمع سيد
سود – سودا – إستاد ، فهو مسود أي ساده غيره والمسود الرأيس وفي حديث ابن عاصم اتقوا الله وسود كبيركم (متن أحمد 20631 ذكره البخاري في الأدب المفرد) [2] .
بيان المعني اللغوي للقراءة:-
السيد – الرئيس ، ويطلق على الرب و المالك و الشريف و الزوج والمقدم [3]
(سيد) السين والياء والدال كلمة واحدة، وهي السيد. قال قوم: السيد الذئب. وقال آخرون: وقد يسمى الأسد سيدا. وينشدون:كالسيد ذي اللبدة المستأسد الضاري[4].
تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة:-
في الآية أسلوب خبري وتنكير في الحرف المختلف فيه .
التفسير الدقيق:-
قراءة " ساداتنا " جمع الجمع [5] لأن " سادة " جمع سيد ، و " سادات " جمع الجمع ، وتشير هذه القراءة إلى كثرة المذاهب والطرق التي حادت عن المنهج الصحيح .
أما قراءة الجمهور " سادتنا " فقد دلت على الإقرار بالحقيقة ؛ لأن هذا الجمع تضمن تعدد هؤلاء الرؤساء.
الأحكام المأخوذة من الآية:-
يؤخذ من الآية عدم طاعة السادة والكبراء في معصية الله ،وان طاعتهم ستكون وبالا على أصحابها .
الجمع:-
قراءة ساداتنا أفادت كثرة الرؤساء ، في حين أفادت قراءة سادتنا تعددهم ، والثمرة المرجوة من القراءتين واحدة ، . وهذا يذكرنا بالمعنى اللطيف الذي ذكره الشيخ ابن عاشور [6] في قوله تعالى (وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ) (153 : الأنعام) فيقول :" والسبل : الطرق ، ووقوعها هنا في مقابلة الصراط المستقيم ، وهي طرق تتشعب من السبيل الجادة ذاهبة ، يسلكها بعض المارة فرادى إلى بيوتهم فلا تبلغ بلد " أي : إن طرق الضلالات متعددة كثيرة في مقابل الطريق الصحيح الواحد ، وهو طريق الوحي [7] .

20- المبحث العشرون: اختلاف القراءة بين المفرد والجمع.
- الآية : - (وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (61: الزمر) .
الحرف المختلف فيه :- بِمَفَازَتِهِمْ .
ضبط الحرف:- بِمَفَازَتِهِمْ : مفرد ، بِمَفَازَاتِهِمْ : بالجمع .
توزيع القراء العشر :-
بِمَفَازَاتِهِمْ : شعبة ، حمزة و الكسائي و خلف ،و بِمَفَازَتِهِمْ : حفص ونافع ويعقوب وابوجعفر وابن كثير وابن عامر وابوعمرو [8] .
الإعراب :-

---

[1]- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 2 / 349 .
[2]- ابن منظور ، لسان العرب صـ 224/3.
[3]- نفس المصدر السابق صـ 224/3.
[4]- ابن فارس ، مقاييس اللغة 4 /120 .
[5] - ابن زنجلة ، الحجة صـ 580 التحرير 117/22 .
[6]- ابن عاشور ، التنوير والتحرير 8 /173 .
[7]- الخراط ، الإعجاز البياني صـ 337 .
[8]- ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر 22 / 363 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

اسم مجرور (بمفازتهم) متعلّق ب (ينجّي) [1] .
بيان الاشتقاق اللغوي للكلمة المختلف فيها:- الجذر الثلاثي فوز
فاز : - يفوز - فوزا – مفازة
بيان المعني اللغوي للقراءة:-
(فوز) الفاء والواو و الزاي . النجاة.
فاز يفوز، إذا نجا، وهو فائز. وفاز بالأمر، إذا ذهب به وخلص.. ويقال لمن ظفر بخير وذهب به ،والمفازة، قال قوم: سميت بذلك تفاؤلا لراكبها بالسلامة والنجاة. والمفازة: المنجاة . [2]
تحديد الأسلوب البياني لكل كلمة:-
في الآية أسلوب خبري .
التفسير الدقيق:-
قراءة الجمهور على تقدير المفازة بالمصدر ، والمصادر في الأصل تبقى مفردة ، وقدر بعضهم [3] مضافا محذوفا أي بدواعي أو أسباب مفازتهم .
أما قراءة شعبة ومن معه فالمفازات جمع مفازة ، والمفازة مصدر وقد جُمِعَتْ لاختلاف أنواعها .
الأحكام المأخوذة من الآية:-
تفيد الآية فوز المتقين وفلاحهم .
الجمع:-
قراءة بِمَفَازَتِهِمْ تفيد فوز المتقين وفلاحهم ، على أصل المصدر الذي يبقى مفردا ، في حين أن قراءة بِمَفَازَاتِهِمْ نصت على أنواع متعددة من الفوز حصلوا عليها بفضل من الله [4] .

نتائج البحث

أثبتت الدراسة تكامل القراءات: وان تنوع القراءات ليس تناقضاً، بل هو ثراء بياني وتفسيري؛ حيث تكمل كل قراءة دلالة الأخرى، مما يضفي على النص القرآني سعة في المعنى وعمقاً في البيان.

- وحدة الغرض: تحافظ القراءات المختلفة للآية الواحدة على وحدة الهدف، وتتعاضد لكشف معناها وتوضيح دلالتها.
- التنوع البياني: تساهم الاختلافات -سواء في الحروف، أو الحركات، أو السياق، أو العدد في إثراء المعنى واستنباط أبعاد جديدة ، تبرز دقة القرآن الكريم في صياغته..
- العمق اللغوي: تؤكد الدراسة أن كل قراءة لها توجيهها اللغوي الخاص (إعراباً واشتقاقاً)، والذي يتناغم مع باقي القراءات لتقديم صورة متكاملة للنص القرآني.

المـراجع

[1] القرآن الكريم

[2] العكبري ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله ،التبيان في إعراب القرآن ، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه

[3] السمين الحلبي ، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط ، الناشر: دار القلم، دمشق .

[4] ابن عاشور ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي ،التحرير والتنوير ، الناشر: الدار التونسية للنشر – تونس ط 1984 هـ .

[5] ابن فارس ، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين ، معجم مقاييس اللغة ، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، ط 1399هـ - 1979م.

[1]- الصافي ، الجدول في إعراب القرآن 24 / 204 .
[2]- ابن فارس ، مقاييس اللغة 459/4 .
[3] - السمين الحلبي ، الدر المصون 438/9 .
[4]- الخراط ، الإعجاز البياني صـ345 .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[6] ابن الجزري ، شمس الدين أبو الخير ، محمد بن محمد بن يوسف ، النشر في القراءات العشر، المحقق: علي محمد الضباع ، المطبعة التجارية الكبرى ، تصوير دار الكتاب العلمية .
[7] الصافي ، محمود بن عبد الرحيم ، الجدول في إعراب القرآن ، دار الرشيد مؤسسة الإيمان – دمشق ط 1418 هـ .
[8] ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، زاد المسير في علم التفسير ، المحقق: عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي – بيروت ط الأولى - 1422 هـ .
[9] ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي لسان العرب ، دار صادر – بيروت ط الثالثة - 1414 هـ .
[10] الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد اجار الله ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، دار الكتاب العربي – بيروت ط 1407 هـ .
[11] الداني ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو ، جامع البيان في القراءات السبع ، جامعة الشارقة – الإمارات ط الأولى، 1428 هـ - 2007 م .
[12] الأصفهانى ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب ، المفردات في غريب القرآن ، المحقق: صفوان عدنان الداودي ، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت ، ط الأولى - 1412 هـ .
[13] الزجاج ، إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق ، معاني القرآن وإعرابه ، عالم الكتب – بيروت ط الأولى 1408 هـ - 1988 م .
[14] ابن زنجلة ، عبد الرحمن بن محمد أبو زرعة ، حجة القراءات ، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني ، الناشر: دار الرسالة .
[15] محمد إبراهيم محمد سالم ، فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات ط دار البيان العربي – القاهرة ط 1424 هـ - 2003 م .
[16] شهاب الدين ، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، الشهير بالبناء ، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، المحقق: أنس مهرة ، دار الكتب العلمية – لبنان ط 2006م - 1427هـ .
[17] أبو جعفر الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي ، جامع البيان في تأويل القرآن ، المحقق: أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ط الأولى، 1420 هـ - 2000 م .
[18] القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي ، الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية – القاهرة ط الثانية، 1384هـ - 1964 م .
[19] النَّحَّاس، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي ، إعراب القرآن ، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم ، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت ط الأولى، 1421 هـ .
[20] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 1422هـ - 2001 م .
[21] بن حيان، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، البحر المحيط في التفسير ، المحقق: صدقي محمد جميل ، الناشر: دار الفكر – بيروت ، ط: 1420 هـ .

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJHAS** and/or the editor(s). **AJHAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).